

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[143] ابن ابراهيم خليل الرحمن خيرة ابي خلقه إلى ابي وابي ولي من والاهم وعدو من عاداهم فمن اطاعهم اطاع ابي ومن اطاع ابي فقد اهتدى ومن عصاهم ضل طاعتهم ابي رضى ومعصيتهم ابي معصية مكتوبين باسمائهم ونسبهم ونعوتهم وكم يعيش كل واحد منهم بعد واحد وكم رجل منهم يستر دينه ويكتمه من قومه وما يظهر منهم ومن يملك وتنقاد له الناس حتى ينزل عيسى (ع) على آخرهم فيصلي عيسى خلفه وتقول انكم الائمة لا ينبغي لاحد أن يتقدمكم فيتقدم ويصلي بالناس وعيسى خلفه الاول افضلهم وله مثل اجورهم واجور من اطاعهم واهتدى بهديهم احمد رسول ابي صلى ابي عليه وآله واسمه محمد بن عبد ابي ويسن وطه والفتاح والخاتم والحاشر والعاقب والماحي والقائد في الساجدين (يعني في اصلاب النبيين) وهو نبي ابي و خليل ابي وحبیب ابي وخيرته. يراه بقليله ويكلمهم بلسانه وانه يذكر فهو اكرم خلق ابي على ابي واحبهم إلى ابي فلم يخلق ابي تعالى نبيا مرسلا ولا ملكا مقربا من عصر آدم إلى من سواه خيرا عند ابي ولا احب إلى ابي فيقعه ابي تعالى يوم القيامة بين يدي عرشه ويشفعه في كل من شفع له وباسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ وفي ام الكتاب يذكر محمد رسول ابي صلى ابي عليه وآله وصاحبه حامل اللواء يوم القيامة بين يدي عرشه يوم الحشر الاكبر واخوه وزيره وخليفته ووصيه في امته واحب خلق ابي إليه بعده علي بن ابي طالب (ع) ابن عمه لابييه وامه وولي كل مؤمن ومؤمنة بعده ثم احد عشر رجلا من بعده من ولد محمد صلى ابي عليه وآله من ابنته فاطمة الزهراء (ع) سميا ابني هارون شبر وشبير وتسعة من ولده اصغرهما وهو الحسين واحد بعد واحد فاخرهم الذي يؤم لعيسى بن مريم وفيه تسمية كل من يملك منهم ومن يستتر منهم حديثه واول من يظهر منهم يملا جميع بلاد ابي قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك ما بين المشرق والمغرب حتى يظهره ابي على اهل الارض كلها فلما بعث
